الفرقة الثانية

علم اجتماع الادارة

المحاضرة الاولى

اتحدث اليكم من خلال الفصل الثالث والذى يحمل عنوان : النظريات الحديثة فى الادارة

من خلال عرض

1- نظرية اتخاذ القرارات
2- نظرية الانساق الاجتماعية
3- نظرية التوازن البيئ

ظهرت معظم النظريات التقليدية فى الادارة منذ منتصف القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين ، اى تقريبا خلال قرن من الزمان شهدت خلالها المؤسسة الاجتماعية تطوات ملحوظة فى نظم الادارة واساليب العمل والانتاج ، كما جاءت هذة المرحلة لتعكس بداية مرحلة جديدة اجتماعية واقتصادية .

الا ان بداية القرن الماضى(العشرين) شهدت ايضا تطورات تكنولوجية واتصالية سريعة ، اثرت على انماط واساليب ادارة المؤسسات الاجتماعية وهذا ما ظهر فى المؤسسات الاجتماعية الاعلامية ومؤسسات الاتصال والنقل والمواصلات وغير ذلك من مؤسسات الخدامات .

اولا : نظرية اتخاذ القرارات

خلال النصف الاخير من القرن العشرين اهتم علماء التنظيم والادارة بطرح عدد من النظريات التى تقوم بدراسة المؤسسات والتنظيمات الاجتماعية وذلك عن طريق تركيزها على عدد محدد من الابعاد او العوامل الاساسية التى تلعلب دورا هاما فى الحياة الداخلية والخارجية لهذة المؤسسات وهذا ما يطبق على نظرية اتخاذ القرار والذى وضع اسسها كل من هربرت سيمون وجيمس مارش وذلك فى كتابهما المميز عن التنظيمات حيث حاولا التاكيد على اهمية عملية اتخاذ القرارات وضرورة ارتباطها بالجوانب العقلانية التى توجد فى المؤسسات الاجتماعية وخاصة ان طبيعة هذة القرات تلعب

دورا اساسية فى عمليات متعددة مثل توصيل الاوامر والافعال الادارية والتنظيمات الداخلية .

وحاول كل من هربرت سيمون وجيمس مارش ان يحددا نوعان من النظريات الفرعية التى تندرج تحتها عملية اتخاذ القرار وهى :

1- نظريات القرار العقلانى
2- نظريات مرتبطة بعملية الترشيد .

ثانيا : نظرية الانساق الاجتماعية

تطورت نظريات الادارة والتنظيم بصورة ملحوظة خلالر الربع الاخير من القرن الماضى (العشرين)، وجاء ذلك التطور لتظافر جهود علماء الاجتماع والادارة والنفس الاجتماعى والاقتصاد .

وتؤكد اهتمامت العلماء الذين ركزوا على دراسة الانساق الاجتماعية امثال بارسونز وميرتون

وسليزنيك وغيرهم اخرون واكدوا على ضرورة التمييز بين المؤسسات الاجتماعية وهى

1- الانساق المغلقة وهى تعكس طبيعة نسق الادارة ومدى علاقة المنظمات او المؤسة بالبيئة الخارجية التى تحيط بها .
2- الانساق المفتوحة ويعكس ايضا هذا النوع من الانساقؤ طبيعة المؤسسات او التنظيمات الاجتماعية التى تربطها علاقات منتظمة مع البيئنة او العالم الخارجى .

وكما يعبر ذلك كل من هيس ودرباك طبيعة المقومات والعناصر الهامة التى يستخدمها اصحاب منظور النسق المفتوح فى دراسة المؤسسات والتنظيمات الاجتماعية .

ولقد حلل بارسونز الدور الوظيفى للمؤسسات التعليمية مع بقية الانساق الاجتماعية الاخرى .

ثالثا : نظرية التوازن البيئ

كشفت التحليلات الموجزة السابقة عن نظرية الانساق الاجتماعية مدى اهتمام هذة النظريات بطبيعة العلاقة المتبادلة بين المؤسسات الاجتماعية اى كان نوعها والبيئة الخارجية التنى توجد فيه :

وربما تعتبر تحليلات برنارد الكلاسيكية التى ترى ان المؤسسة او التنظيم ما هو الا نسق تعاونى او مركب معقد فيزيقيا وبيولوجيا وتشخيصيا وسوسيولوجيا فى نفس الوقت كما يكشف مكونات هذا النسق بان لة علاقات مميزة مع البيئة الداخلية والخارجية .والتى تنعكس فى مظاهر التعاون بين الافراد والجماعات التى توجد داخل بناءات المنظمة او المؤسسة وبين اعضاء المجتمع المحلى الذى يتجسد فى البيئة الخارجية هذا بالاضافة الى انة حاول ان يطبق رؤيتة وتصوراتة للانساق التعاونية واغراضها المختلفة سواء كانت هذة الانساق مؤسسات دينية او سياسية او ادراية او عسكرية او اقتصادية او غير ذلك من المؤسسات الاجتماعية التى تنتشر فى حياتنا المعاصرة وتعكسها طبيعة التحولات المجتمعية السريعة .

وسوف نلتقى باذن الله فى محاضرة اخرى عن تكملة الفصل الثالث الذى يحمل عنوان النظريات الحديثة فى الادارة

مع تحياتى دكتور مجدى بيومى ودكتورة شيماء حلمى